

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس السابع والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هنيئا
للاعبة في هذا المجلس العاشر المبارك اجتماعهم على ذكر الله عز وجل وطلب العلم من ذكر الله تبارك وتعالى - 00:00:00
وهنيئا لكم انكم اعتزلتم كثيرا من مجالس الدنيا التي لا نفع فيها والنفع العاجل والاجل بمثابة النفس وصبرها على مجالس العلم
والذكر. قال الله تعالى موصيا نبيه الخليل عليه افضل الصلاة وازكى التسليم نبينا محمد - 00:00:23
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. احبس نفسك معهم. يدعون ربهم بالغداة والعشي. يذكرون الله تعالى دعاء
العبادة ودعاء المسألة وطلب العلم من من ذكر الله. كما قال ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من اهل - 00:00:46
عليهم رحمة الله فاسأل الله ان يرزقني واياكم الاخلاص والصدق وصالح النية في كل قول وعلم وعمل انه سميع مجيب. قال رحمه
الله تعالى اعني المؤلف ابن حزم ابا محمد الاندلسي عليه رحمة الله - 00:01:05
لا تكلف صاحبك ما لا تفعله له بعض الناس نريد من اصدقائه ومن اصحابه ان يصنعوا له شيئا هو لا يفعله لهم طيب سواء من امور
الدنيا او من المساعدات - 00:01:25
او من اي شيء كان هو لا يبذل ذلك لهم. فمثلا يطلب من صديقه ان يشفع له في امر معين. فاذا طلب منه صاحبه نفس الامر يرفض
ويأبى ويعتذر ويتمنى كثير من الناس يقع في قلبه لماذا يصنع معي صاحبي هذا؟ او اخي في الله فلان لماذا يصنع هذا - 00:01:47
يقول انا اشفع له واتوسط له في حدود الشرع. ومع ذلك اطلب منه بعض الامور اليسيرة ريفي الامر الفلاني او توسط لي او اسع لي
او لابني يقول فيتعذر بكل الاعذار - 00:02:14
وانا اعلم يقينا انه قادر على لذلك لو اراد ان يفعل ولكنه لا يفعل ذلك. فهو يريد ان ينتفع لكن لا يريد ان ينفعه. هذا يوغر الصدور.
وجاءني بعضهم وقال لي - 00:02:34
فلان من اقاربي طلب مني بلا مبالغة عشرات المرات ان اقضي له حاجات في مقدوري فقضيتها له. عندي وعند غيري. ولما طلبت منه
مجرد مكالمة ان يتصل بفلان من الناس واحضرت له الرقم - 00:02:53
بدأ يتعذر ويقول لم اجده ولعله لا يعرف رقمي وهو يستطيع ان يفعل هذا. هذا طبعا كلامه هو والله اعلم بالواقع الشاهد انك لا تطلب
من صاحبك ما لا تفعله له انت. لا تطالبه وانت لا تفعل له ذلك - 00:03:13
فان قال قائل انا يطلبوني الناس وانا استطيع ان ابذل. ولو طلبت منهم شيئا امتنعوا. هل يعني هذا ان اوقف فعل الخير عنهم اقول
الجواب؟ لا لا توقف فعل الخير - 00:03:33
لماذا؟ لانك ترجو الاجر عند من عند الله عز وجل. ولذلك ماذا قال الله تعالى وسيجنبها الاثقى. الذي يؤتي ما له يتزكى يعطي ما له.
يتزكى يطلب الزكاة والزكاة من الله الطهارة والمغفرة من الله عز وجل - 00:03:49
ويتجنبها والذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى عندما يبذل المعروف لا يبذله من اجل انه يرده لفلان الذي بذله له
عن طريق المكافأة وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. هو صنع المعروف من اجل ايش - 00:04:11
ابتغاء وجه ربه الاعلى. هذا هو الاكمل هذا هو الاكمل بالنسبة للمسلم. ولكن مع ذلك ينبغي لك انت يا من تطلب المعروف من اخيك

المسلم او تطلب منه ان يفعل لك خيرا او يقدم لك خيرا - 00:04:35

لا تقصر معه في هذا الجانب. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ايش؟ ويثيب عليها ويثيب عليها اذا اهداه رجل هدية قبلها واثابه عليها صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

طيب اما انك تكون تقبل من الناس دائما ولا تستطيع او لا تريد ان تكافئهم بشيء هذا لا يصلح على اقل تقدير ان تدعو له وتتمنى ان يكون عندك شيء حتى تهديه كما كما اهداك - 00:05:14

ثم قال فان طلبت اكثر فانت ظالم ان طلبت من اخيك المسلم اكثر ما تقدمه له يقول فانت ظالم وهذا ليس بالظلم الذي ياثم عليه الانسان لان الاخ بإمكانه ان يردك ويقول لا استطيع ذلك لكن يقول هذا غير لائق بالمسلم - 00:05:32

ولا تكسب الا على شرط الفقد اذا كسبت اليوم ربما تخسر غدا واذا خسرت اليوم ربما تكسب غدا. فلا تجعل في قلبك دائما انك ستكسب دائما لا في المعاملات مثلا المالية ولا من اخوانك المسلمين. اني ساكسب دائما من اخي - 00:05:54

كل ما طلبت منه شيء نفذه لي. لا ربما تفقد انت بعض هذه الامور او يعتذر لك يوما يقول لا استطيع ذلك. او حاول ان تبحث عن غيرك ولا تتولى - 00:06:18

اي تصبح واليا على امر معين على ولاية معينة الا على شرط العزل كيف تقول انا اتولى لكم هذا الامر؟ بشرط ان تعزلوني يوما؟ الجواب لا. ولكن اجعل هذا في نفسك انك تدخل هذه الولاية - 00:06:32

ولكن لا تظن انك ستدوم انك ستدوم في هذه الولاية لابد انك تعزل او تعزل او تعزل نفسك. وهذا لا يضر انك تعزل او انت تعتزل هذا المكان وتدعه الى من هو خير منك - 00:06:51

والا فانت مضر بنفسك اذا رأيت انك افضل الناس انك افضل الناس وتريد ان تصبح في هذا المكان ولا يصلح او يقترب منه احد غيرك فانت مضر بنفسك انت مر بنفسك. لماذا؟ لانه لا بد من التغيير في امور الدنيا لا بد من التغيير - 00:07:08

يقول خبيث السيرة الانسان الذي يتمسك ويتشبث بهذا المكان ولا يريد من غيره ان يصل اليه يقول خبيث السيرة. وهذا يختلف من انسان لانسان قد يكون عنده خبث وقد لا يكون عنده خبث الا انه - 00:07:38

عنده شيء من الطمع يطمع وربما يرى نفسه انه افضل من غيره ولم يوجد افضل منه الى الان فاذا وجد افضل منه فانه سيترك المكان واما اطلاق الخبث عليه فهذا فيه نظر - 00:07:54

ثم قال مسامحة اهل الاطماع يطمع بعض الناس ايه امور الدنيا واما الطمع في العلم والعمل بدون تملق وبدون اذى فهذا لا حرج فيه ان يطمع الانسان في العلم والعمل - 00:08:11

ليكثر من العلم والعمل والعبادة والذكر فهذا الطمع يؤجر عليه المسلم يقول مسامحة اهل الاستئثار الاستغناء يعني الذين يجمعون الغنائم واهل الطمع. والاستئثار الذين يؤثرون انفسهم على غيرهم والتغافل لهم هؤلاء اهل استئثار الذين يستأثرون بكل شيء عن غيرهم يريدون ان يفتنموا وينتهزوا الفرص - 00:08:29

لصالح انفسهم يقول التغافل لهم ليس مروءة ولا فضيلة. لاحظ ليس مروءة ولا فضيلة. كيف ذلك؟ يقول بل هو مهانة وضعف وتضرية يعني تظليت لهم بمعنى انك اصبحت دافعا لهم على التماذي على ذلك الخلق - 00:09:07

المذموم ثم يقول وتغيبط لهم به انك تجعل الناس يغبطونهم على هذا وهم يسعدون بهذا الامر وهو الاستئثار والاستغنام لانك تركت الفرصة لهم يأخذون ما يشاؤون ويدعون ما لا يشاؤون - 00:09:31

ثم قال وعون لهم على ذلك الفعل السوء وانما تكون مسامحة مروءة لاهل الانصاف المبادرين الى الانصاف والايتار. يقول الناس قسمان منهم من ينطلق لكي يستأثر عن غيره بكل شيء - 00:09:49

ويغتم ولا يريد لغيره ان يستفيد. طيب وبعد ذلك انت تترك له المجال يقول هذا لا يصح انت دفعتهم وساعدتهم على هذا وهذه مهانة لا ينبغي لك فعلها واما قسم اخر فانهم مبادرون للخير ينفعون انفسهم - 00:10:09

بالخير وينفعون غيرهم ولا يستأثرون بالخير عن غيرهم ولا يحاولون اغتنام الفرص لصالح انفسهم بل لعموم المسلمين يقول هؤلاء

المبادرون هذا طيب انك احرص على ان تنفعهم وان تناصحهم وان تساعدكم على الخير - [00:10:33](#)
ولكن اقول مع ذلك اذا رأيت رجلا يبادر الى هذه المناصب ويبحث عنها ويؤثر نفسه ويبعد غيره يقصي غيره ويغتنم ولا يريد ان يغنم
غيره هل الافضل ان تزاخمه او الافضل ان تتركه - [00:10:58](#)

هذا على شقين ان كان بيدك امر وتستطيع مناصحة هذا المسلم وان تدله على طريق الخير وبيدك تغيير فالافضل الا تتركه بهذه
الطريقة بل يجب عليك ان تنصحه واما ان لم يكن الامر بيدك وليس لك من الامر شيء فلا تستطيع - [00:11:20](#)
ان تدله ولا ان تغيره ولا ان تؤدي الى حاله وتعلم انه لن يقبل منك يبقى عليك النصيحة فقط. اما ان تشغل نفسك به فدعه لغيرك اذا
لم تستطع شيئا - [00:11:45](#)

فدعه وجاوزه الى ما تستطيع دعه لغيرك طيب لماذا؟ لقول الله تعالى لا تكلف الا نفسك هل انا ملزم ان ابحث عن الدائرة الفلانية او
المكان الفلاني حتى ازاخمهم حتى اغيرهم؟ الجواب لا لست ملزما بهذا - [00:12:01](#)
بل يأتي ان شاء الله تعالى من هو خير مني لهذا الموقع. وهذا المكان لكي يغير ويصلح الحال. ويفتح الله عز وجل عليه يديه باذنه
تبارك وتعالى يقول فان قال قائل اذا كان كلامك هذا موجبا لاسقاط المسامحة والتغافل للاخوان استوى الصديق هو العدو والاجنبي -
[00:12:22](#)

في المعاملة فهذا فساد وفساد بين وظاهر. اللي هو انك تجعل اسقاط المسامحة والتغافل للاخوان فيه. يقول تتسامح مع الاخوان
الذين فيهم خير واما العدو والمفسد والمضل يقول لا تعامله بالمسامحة - [00:12:47](#)
ولكن عامله بالحزم وما تستطيعه ان لم تستطع فانتقل الى غيره ويأتيه غيرك كي يغير ما به من هذا العداة يقول رحمه الله كلا ما
نحبه الا على المسامحة والتغافل والايثار - [00:13:11](#)
يعني يكون الانسان متسامحا طيب ويكون سمعا. والنبي صلى الله عليه وسلم بعث بالحنيفية السمحة. كما ثبت عنه صلى الله عليه
وسلم. والايثار ان تقدم غيرك على نفسك. طيب يقول ولكنه ليس لاهل التغنم - [00:13:32](#)
الذين يريدون ان يرتقوا على اكتاف غيرهم ويريدون ان يستفيدوا هم ويحرموا غيرهم. ويقصوا غيرهم. هؤلاء يقول لا تتنازل لهم
ولكن للصديق حقا نعم الصديق هو الصادق الناصح الذي ينفع - [00:13:52](#)
وينتفع وينفع غيره طيب هؤلاء يقول نعم اثرهم على نفسك وكذلك سامحهم وتغافل عن بعض اخطائهم التي لا تؤثر على دينهم او
على دين غيرهم طيب ثم قال من سألك شيئا فلا تعدل عن بغيته - [00:14:13](#)
من اردت قضاء حاجته بعد ان سألك اياها او اردت ابتداءه بقضائها فلا تعمل له الا ما يريد هو لا ما تريد انت طيب والا فامسك. يقول
انت عدت على ذلك فانت مسيء - [00:14:34](#)

ومستحق للوم على سبيل المثال جاءك رجل عنده مبلغ من المال ويريد ان يشتري سيارة تليق به وباهل بيته وتقضي لازمه وحاجته
وما يحتاجه اهل البيت فهدد اهلك وحدد لك المبلغ الذي يكفيها. فقال ما رأيك - [00:14:52](#)
هل انا الان اشترى هذه السيارة الان او لا اشترى الان فتقول انت الان هذه السيارة لا تشتريها ولكن انا انصحك بسيارة اخرى.
فتحاول ان تفرض عليه وجهة النظر. لانك لا ترى ابو تلك السيارة - [00:15:14](#)
طيب هو يعرف ما هي حاجته؟ وحاجته اهله. وما الذي يصلح له؟ وما المال الذي يكفيه لشراء هذه السيارة؟ وانت عرضت عليه شيئا
اكبر لا يطيقه لا يستطيع ان يشتري السيارة التي ذكرتها فتقول لا لا بد ان تشتري هذه السيارة فربما حثته - [00:15:35](#)
وحفظته على الدين عندها يتألم هو يقول انت اصبحت مسيئة له هو الان استشارك بشراء سيارة الان او بعدين لعلها تنزل القيمة بعد
فترة باختلاف الموسم البرد عن الحر وما اشبه ذلك. وانت تقول له هذه لا تصلح اشترى - [00:15:55](#)

عندها تتعلم وعندها احزن انك اشترت عليه بهذا. يقول هذه اساءة. هذه اساءة وليست احسانا وليست صداقة طيب وهذا كثير ما
يحصل تتصل على شخص من الناس تقول يا فلان انا اريد الامر الفلاني واريد ان تكلم لي المنصور الفلاني عن - [00:16:12](#)
شيء معين وبمقدوره وفي ادارته يقول لا لا اشكر عليك بذلك. بل ابحت عن كذا وكذا تنهاه عن اقدامه. وقل مثل ذلك ايضا في مسألة

ازدواجات والخطب اذا اراد ان يخطب المسلم - 00:16:38

فيقول يا فلان اريد منك ان تذهب معي الى ال فلان واخطب منهم. فيقول لا هناك من هو خير منهم وافضل منهم. وانت كنت تعرف كل شيء عن هذه العائلة - 00:16:55

وقد تعشق الازن قبل العين احيانا. انت سمعت عنهم السمعة الطيبة فتريد ان تتزوج منهم ويقول لا. ابحت عن غيرهم. لا يصلحون لك وهنا يكون مسيئة يكون مسيئا ثم قال لا تجرح صاحبك - 00:17:06

لا تنقل الى صديقك ما يؤلم نفسه ولا ينتفع بمعرفته. هذان شرطان اولا يؤلمه يقول لا تنقل لهما يؤلمه خاصة اذا كان لا ينتفع بمعرفته. اما ان كان ينتفع كيف ينتفع - 00:17:24

ينتفع بمعرفته ان كان من باب النصيحة تقول احذر الطعام الفلاني او احذر الشراب الفلاني او احذر الجليس الذي يكون من صفاته كذا وكذا هذا هذا من باب النصيحة لا حرج واما ان تنقل له ما يؤلم نفسه - 00:17:43

ولا ينتفع بمعرفته يقول هذا لا يليق بك. لماذا؟ يقول لان هذا فيه جرح لصاحبك. فهذا يقول فعل الازدال طيب وهو من باب الرذالة وهي الخسة والدناءة اعزكم الله ولا تكتمه ما يستضر بجهلهم - 00:18:05

طيب انا ان كتمته هذا الامر فربما وقع في الضرر اقول لا لابد ان اخبره الان لابد ان اخبره فهذا فعل اهل الشر علما الذي يكتم صاحبه ما يظره طيب - 00:18:26

لو جاءك مثلا اخ لك في الله وقال انه مبتلى بمرض كذا وكذا وانت تعلم ان هذا الطعام يظره بحسب ما وقفت عليه من كلام الاطباء وما اشبه ذلك فان قتله هذا الطعام يضره - 00:18:44

انت ناصح الان او انت مجامل ومداهن انت الان ناصح اذا هذا طيب. تقول حتى لو كان يتألم حتى لو كان يتألم ولكن باسلوب طيب. ما تأتي مثلا لرجل وتعلم انه - 00:19:02

مريض بمرض معين. فلما اراد ان يأكل مثلا طعاما تمرة او حلوى او ما اشبه ذلك تقول امام المجلس باكملة. يا فلان لا تأكل من هذا. هذا كان فيه تأيير - 00:19:16

كان فيه تعيين والذي ينبغي لك انك تهمس باذنه او بطريقة اخرى حتى يتقبلها او تتقبلها نفسه وقلبه ثم قال وهذا من اهم الامور. لا تفرح اذا مدحت بما ليس فيك - 00:19:32

وهذي مصيبة عند البعض يحب ان يحمد بما لم يفعل. ماذا قال الله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا يعني بما اعطوا او بما فعلوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - 00:19:52

يحمد ويمدح ويثنى عليه وهو لم يفعل هذا. وهذا كثير ما يحصل عند اهل الدنيا يأتي ويجلس في المجلس وهو لم يقدم شيئا يقوم احدهم ويذكره بقصيدة طويلة جولة وبعدها يقوم - 00:20:12

ويعطيه شيئا من المال. تمدحه على ماذا؟ هذا ليس فيه. بينك وبينه لو اثني اثنت عليه بعض الشيء الذي لا يضره او دعوت له لا حرج. ولكن امام الناس وتمدحه بما ليس فيه هذا يضره. ويظرك انت - 00:20:31

انت قد كذبت وهذه مصيبة. والكذب من اعظم الذنوب عند الله عز وجل. واما هو فاما ان يردك ويكون بهذا قد ان تنظر اليه انه قد اساء اليك. واما واما ان يقبل كلامك - 00:20:51

ويداهنك ويجاملك على هذا الكذب وربما تضرر فظن نفسه انه تنطبق عليه هذه الصفات وهي لا تنطبق عليه لا تنطبقوا عليه ولذلك لما مدح رجل رجلا امام النبي صلى الله عليه وسلم واثني عليه كثيرا فقال عليه الصلاة والسلام قطعت عنقه - 00:21:12

صاحبك لان المدح هذا يضر بالانسان. واذا قال اذا رأيت المداحين يعني الذي كل ما تراه يمدح مبالغة كثير مدح بحث في وجوههم التراب. شيخ رحمه الله ابن عثيمين مدحه احدهم بقصيدة - 00:21:38

وهي موجودة مسجلة. والشيخ يسمعه ثم قال هذا الاخ بالقصيدة قال ولا نزال بخير ما دام الشيخ ابن عثيمين فينا اوقف غير هذا البيت. فقال ماذا اقول قال قل ما دام كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فينا - 00:21:56

فقاله في البيت قال ينكسر البيت قال خلوه ينكسر ثم قال لا تتعلق بالاشخاص ولا تجعلوا دينكم معلقا بالاشخاص لان الحي لا تؤمن عليه فتنة. الفتنة وجاء في اثر عن ابن مسعود من كان منكم مقتديا فليقتدي بمن هو ميت فان الحيلة معرفتنا في اسناده انقطاع ولكن المعنى صحيح - [00:22:17](#)

الحي لا تؤمن عليه الفتنة لا تؤمن عليه الفتنة. وخير قدوة واسوة من هو؟ نبينا صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:22:41](#)

طيب ثم يقول لا يسرك ان تمدح بما ليس فيك. اوصي نفسي واياكم ان لا نفرح ولذلك ماذا كان يقول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول اه اذا مدح احدهم ماذا يقول؟ - [00:22:57](#)

اللهم لا تؤاخذني بما يقول. بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون واجعلني خيرا مما يظنون. كما اورده الامام البخاري في المفرد في كتابه غير صحيح البخاري وهو اثر ثابت - [00:23:19](#)

اما انا وانت فلن نفرح. اذا مدحنا بما ليس فينا طيب يقول لا يسرك او لا يسرك ان تمدح بما ليس فيك. بل يعظم غمك بذلك طيب لانه نقص ينه الناس عليهم - [00:23:35](#)

ويسمعهم اياه طيب وسخرية منك وهزه بك ولا يرضى بهذا الا احمق ضعيف العقل قد يقول قائل والله يا اخي اه هذا الامر لا نجزم به. كيف ذلك؟ لاحظ لا يسرك ان تمدح بما ليس فيك هذا صحيح - [00:23:58](#)

بل يعظم غمك بذلك. لا لا يعظم الغم بل ادع بهذا الدعاء الذي قاله الصحابة رضي الله عنهم واستعذ بالله استعذ بالله من شرور النفس وسيئات الاعمال اعوذ بالله من شرور نفسي وسيئات اعمال - [00:24:20](#)

كذلك ايضا يكون منك نصيحة لهذا المادح. المادح او المدايح انصح به وقل يا اخي الكريم لا تمدحني بما ليس في وحتى لو كان في لا تمدحني فان كان عندك معروف لي فادع لي في ظهر الغيب - [00:24:38](#)

وانت تستحضر انه اذا دعا لك فان الملك عند رأسه يقول امين ولك حتى تنفع نفسك وتنفع اخاك المسلم. كذلك ايضا يقول هو نقص ينه الناس عليه. صحيح اذا مدحك قال انت ايها الجواد الذي فعلته فعلت وانت لم تفعل هذا - [00:24:57](#)

كانه ينه الناس على النقص الذي عندك طيب يقول هذا ما هو طيب لانه نبه الناس على هذا النقص الذي فيك وكذلك ايش؟ اسمعهم اياه وربما فتح عليك بابا وهذا الباب لا ينبغي ان يفتح - [00:25:17](#)

طيب يأتيك الناس ويقولون ما شاء الله والله فلان يمدحك بكذا وكذا. طيب ما المطلوب اعطنا وقدم لنا بسبب ماذا؟ بسبب هذا المدح المدح اتاني احدهم مرة من المرات وقال ما شاء الله وجزاك الله خيرا وهنيئا لك ومن هالكلام هذا كنت مدرس حلقة - [00:25:35](#)

تخرجت من الجامعة للتو فقلت الله يعيننا واياك على العلم والعمل فقال ما شاء الله كم تحفظ؟ يسأل هذا السؤال انسان بسيط طويل بعلم وش السؤال هذا قال اخبرنا بما اخبرنا به الطلاب اي طلاب - [00:25:58](#)

قال بعض الطلاب الذين معك احيانا يقولون انك تحفظ جامع الترمذي بالاسانيد فقلت هذه كرامة من الله عز وجل اتمناها. ولكن والله لم احصل على شرفها الى هذه الساعة ابلي هذا الطالب ان هذا كان ليس بصحيح - [00:26:19](#)

طيب وجاءني اخر وقال عندنا استاذ يحفظ الكتب الستة باسانيدها وقد نفع الله تعالى به وما سألته ما الذي قال او الذي قال وبعد ايام وانا القي درس من الدروس - [00:26:42](#)

سألت سؤالا اختباريا ما هو اسم خازن النار فقالوا مالك كما في القرآن قلت صح ما هو اسم خازن الجنة وقال انا اتيك بالجواب فقلت لا بأس جاء من يوم الغد - [00:27:01](#)

وقال عندي الاجابة سألت استاذنا وشيخنا الذي يحفظ الكتب الستة بالاسانيد ما شاء الله. ماذا قال؟ انا ظننت انه سيأتي باثر. اما الاحاديث فاحسب اني بحثتها ولم اجد فيها حديث صحيح في اسم خازن الجنة - [00:27:18](#)

فقال اسمه رضوان فقلت ما شاء الله من اين هذه الاجابة؟ قال من استاذنا ما شاء الله لا قوة الا بالله. هل هناك اثر او حديث قال نعم وقلت ما هو - [00:27:38](#)

قال فاعمل لدار البقاء رضوان وخازنها. الجار احمد والرحمن بانيتها فقلت هذا ما هو؟ حديث ولا اثر قال لي الاستاذ شيخي قال لي هذا. فقلت ما شاء الله. هذا بيت من الشعر - [00:27:55](#)

وذكر رحمة الله عليه في قصيدة مشهورة من القصائد الزودية فقال ما اعلم هذا. ثم بعد ذلك بعد اشهر جاءني احد الاخوة وقال ذهبت للاستاذ الفلاني كثرت ما شاء الله آآ المديح فيه على حفظ كتب السنة والقرآن فسألته - [00:28:11](#)
وقال عساني ان احفظ القرآن. لم امر على الكتب الستة ولا الاسانيد ولا المتون ولا ما اشبه ذلك. فيقول الناس بيالغون في هذه الامور ويمدحونك بما بما ليس فيك وهذه مصيبة كبيرة عظيمة - [00:28:33](#)

ان تمدح بما ليس فيك. طيب شيخنا بن باز رحمة الله عليه رحمة الله على جميع علمائنا شيخنا العثيمين وجميع العلماء لما سئل كم تحفظ من الاحاديث؟ قال قرأنا الكثير ونسأل الله ان - [00:28:51](#)

لكن لا اذكركم ما اذكركم طيب وهو يفصل في الاسانيد والعلل والرجال والطبقات والمتون ومع ذلك يقول لا اذكر يعني ما ما قال حتى اني حفظت البخاري مثلا او بلوغ المرام او المنتقى او غير ذلك قال قرأنا كثير ونسأل الله ان يبارك لكن ما اذكر يعني عدد يعني - [00:29:04](#)

واضح هذا او لا؟ فنسأل الله تعالى العلم النافع لنا الصالح. ثم يقول ما يفرح بالمدح الذي يمدح بالباطل وبما ليس فيه يقول الا احمق ضعيف العقل ضعيف العقل لو كان - [00:29:25](#)

قوي العقل وكامل العقل لم يفرح انه انه يمدح بما او يحمد بما ليس فيه. ثم قال ولا تأسى يعني لا تحزن. من الاسى اذا ذممت بما ليس فيك ليش ما تحزن؟ ليه ما تحزن؟ يقول - [00:29:43](#)

بل افرح به فانه فضل ينبه الناس عليه. يعني يقول مثلا رجل من الناس فلان بخيل او متكبر فيعاملك احد الناس واذا انت متواضع وكريم فهذا الفضل ما الذي نبه عليه؟ نبه عليه ذلك الكذاب الذي ذمك بما ليس فيك - [00:29:59](#)

طيب يقول افرح اذا كان فيك ما تستحق فيه المدح لا انك تفرح من اجل انك تعمل من اجل الناس ولكن هذه من عاجل بشرى المؤمن انك تعمل لله فتجد ان الناس - [00:30:22](#)

يمدحونك ويدعونك فانت على خير باذن الله عز وجل يقول واحزن اذا كان فيك ما تستحق به الذنب انك بشيء فيك. تحزن لماذا؟ لانك لم تتخلص من هذا العيب وهذا الذنب - [00:30:40](#)

حتى لا يجد الناس ما يذمونك به. هذا هو الواجب عليك فالواجب الواجب على المسلم الا يفرح بالمدح وخاصة اذا لم يكن فيه اذا مدح بما ليس فيه. ولا يحزن اذا ذم بما ليس - [00:30:56](#)

فيه نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعلم والعمل. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:13](#)